العدد ٢٨٧ - ٨٦

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *
— ثمن العدد متليكان —

فلسطين
LA PALESTINE

السنة الثالثة

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ٨ تشرين ثاني غ · و ٢٦ تشرين اول ش · سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٩ ذي الحجة سنة ١٣٣١

جروحنا الاربعة

— بقلم عثمان افندي النشاشيبي —
(مبعوثنا السابق)

يطلبون الاصلاح ويعدون به ولا ادري بماذا يتم · ان الاصلاح لا يتم إلا بالمال · والمال تخطفهُ اوربا من ايدينا يومياً بطرق ووسائط عديدة اهمها اربع دعوناها جروح مملكتنا الاربعة وتكلمنا عنها فيما يلي :

١ — الرسوم الجمركية

ترى كل حكومة في اوربا تحرص كل الحرص على ضرب الرسوم الباهظة على ما يرد اليها من البضائع التي هي بغنى عنها وتخفف الرسوم عن المواد التي لا يوجد منها في مملكتها · ولا تسمح بدخول نوع قبل ان تدرس مقدار المنفعة منه وانها فائزة في ابتياعه فهي تشتري منا رطل الصوف بعشرين غرشاً عالمة انها ستعيده لنا وتبيعهُ بخمسمائة · وقس عليهِ سائر الاصناف · اما نحن فايدينا مكتوفة بهذا الباب ولا نستطيع ان نزيد رسم جمركنا عن احد عشر في المائة عكس اوربا التي تأخذ ما تريد

يوجد عندنا مياه معدنية في طرابزون اراد محتكرها ان يرسل منها الى روسيا فوجد الرسم ٤ فرنكات على كل زجاجة وهو رسم يوازي ثمانية اضعاف الثمن الاصلي او بعبارة اوضح المائة عليها رسم ثمانمئة مع انهُ في اثناء الحرب بين دولتين لا يزيد الرسم عن المائة مائة · وكذلك قل عن البرتقال فان ثمن الصندوق في يافا فرنكان ونصف وروسيا تأخذ رسم دخول عليهِ ٥ فرنكات · وانك اذا قلت لتاجر البرتقال لمَ لا ترسل بضاعتك لفرنسا الغنية يجيبك ان ذلك لا يوافق لان الرسم غالي · · وفرنسا هذه تضرب رسم ٢٠ في المائة على القمح اذا اراد اهاليها استعماله عندهم اما اذا طحنوه واخرجوه الى بلاد اخرى فانها تعيد لهم الرسم مقتنعة باجرة الطحن والادخال والاخراج

حاصل القول ان ممالك اوربا واميركا لا تمكن احداً من اخذ دراهمها الا بمنفعة يرجع بها من عاملها مغبوناً · وهي بذلك توفر مال الامة في بلاد الامة وتروج بضاعتها وصناعتها وتجرها الى الاقتصاد برفع رسوم المواد الاجنبية وتساعد الاهالي على اخراج مصنوعاتهم وتعطيهم الجوائز لاجل جلب المال من الخارج بكل وسيلة فتسهل اخراجاتهم وتضرب الرسوم الباهظة على الادخالات الا ما تجد فيهِ منفعة زائدة · وجميع ذلك تفعله بواسطة الجمرك اما نحن فايدينا مكتوفة كما قلنا ولا نستطيع ان نقدم او نؤخر شيئاً في الرسم المقطوع وهو ١١ في المائة وبهذه الواسطة تمكنت اوربا ليس فقط من منازعة مصنوعاتنا البقاء حتى محقتها وصرنا نأخذ ملبوسنا واثاث بيوتنا باثمان غالية منها بل انها صارت ترسل لنا أيضاً فواكهها الموجود منها في بلادنا كالبرتقال والتفاح وخلافها

رأيت برتقال ايطاليا يباع في بيروت وسوريا وذلك بفضل تعريفتنا الجمركية التي هي هي لكل صنف مع انهُ يوجد حوالى يافا اراضٍ كافية لاخراج ٣٠ مليون صندوق من البرتقال لو فتحت لها اوربا بلادها كما هي مفتوحة لها بلادنا · فالجمرك كما ابنا هو امُّ المسائل · ولو ملكنا حريتنا وضربنا كغيرنا الرسوم الثقيلة على ما يرد لنا وبامكاننا الاستغناء عنهُ لتوفرت لدينا الاموال وظهرت الصنائع الداخلية من الخفاء فان الاحتياج والطمع يتكفلان باظهارها · اما الان فان بلادنا مقتصرة على الزراعة فلا يكاد يظهر المحصول ونبيعهُ على امل اقتصاد شيء منهُ حتى تأخذ الحكومة قسماً من الثمن ترسله لاوربا لايفاء ديونها ونرسل نحن القسم الباقي مقابلة للملبوس والاثاث والاحتياجات السائرة ونفتقد في اخر السنة كيسنا فنجده فارغاً كأن مملكتنا هي مزرعة لاوربا ·

ومن المعلوم ان البلاد الزراعية تتعاقبها السنون من سمان وعجاف ويتخلف عنها الغيث بعض الاحيان فتقع في الاحتياج فهي وان كان يمكنها اعالة سكانها فلا يتأتى لها ان تجعل لهم ثروة تضاهي ثروة البلاد الصناعية · فالثروة اذاً هي في المصنوعات والمصنوعات يوجدها الجمرك اذا استعملنا طرق التعريفة الموضوعة في اوربا واميركا

٢ — حرية وضع الضرائب

كل حكومة متى نقصت ميزانيتها تضرب رسوماً على المواد الكمالية او الضرورية ايضاً وتحتكر ما تريده منها فتفرج ازمتها · بخلاف مملكتنا فانا لو اردنا احتكار ورق اللعب مثلاً لعارضتنا اوربا بقولها هذا من مصنوعاتي · فلذلك متى نقصت ميزانية حكومتنا تلتفت الى الداخلية وليس هناك الا الزارع فتجده جائعاً عارياً فلا ترى بداً من الاستقراض من اوربا لسد نفقاتها العادية فترهن لديها مورداً من مواردنا وتأخذ قرضاً تعيش بهِ تلك السنة عيشاً عادياً · ثم لا تلبث دراهم اوربا ان تعود الى اوربا وهلمَّ جرا · فنحن اذاً بحالةٍ اتعس من حالة الفلاح مع صاحب الجفتلك ومن حالة العامل مع صاحب المعمل لان هذين يرحمهما متولوامرهما في بعض الاحيان · وقد يغلط من يقول ان ما نأخذه من القروض نستثمره فهو بين ايدينا · ولا اعلم والله الى اين تودي بنا هذه الحالة

٣ — التمتع

يعيش الاجانب في بلادنا ولا يدفعون هذا الرسم مع ان الحكومة تصرف كل قوتها للمحافظة عليهم · فاذا مشيت في الاسواق تجد ان اكابر التجار والصيارفة منهم والله تعالى اعلم بحالتهم عندما لفظتهم بلادهم وقدموا الينا ومنهم الاجنبي الحقيقي ومنهم المحتمي الذي كان في الاصل عثمانياً واكتسب الصفة الاجنبية بالدسيسة حتى يعافى من مثل هذه الرسوم وامثال هؤلاء هم الاكثرية فتراهم يعيشون على حسابنا كالنباتات الطفيلية والحيوانات الحلمية فلو تمكنت الحكومة من اخذ الرسوم عنهم لكان من ذلك مئات الالوف من الليرات فتسد جانباً من الاحتياجات

٤ — البوسته

كل حكومة في اوربا تدير امر البريد في بلادها وتستثمر وارداته بعكس الحالة عندنا فان الدول الاوربية تتسابق بوضع ادارات من قبلها للتمتع من البريد في بلادنا · ويزعم البعض ان ذلك ناشيء عن عدم اهلية المأمورين العثمانيين وهو غلط فقد ندر ضياع مكتوب في البوسته العثمانية · وقد بلغني ان حكومتنا كلفت الاجانب ان يحتفظوا بمأموريهم الامناء الاكفاء ويستعملوا التمغة العثمانية حفظاً لحقوق المملكة العثمانية فلم يقبلوا وبذلك ظهر حرصهم على سلب هذا الحق · ولعلهم يضعون هذه الوارات في ميزانياتهم كأنها من اقتصاداتهم الخارجية · اما ما تأخذه هذه البرد الاجنبية من القدس ويافا فقط فيقدر بما لا يقل عن الخمسين الف ليرا سنوياً ولا شك انهُ اذا جمع اليه ما يأخذونه من جميع انحاء المملكة لبلغ مقداراً عظيماً يكون مداراً للاصلاح لو ملكناه

***

هذه هي القيود التي منعتنا عن مجاراة اوربا وهذه هي الجروح التي تنذرنا بان لا استقبال لنا ولا حياة

انفصلت عنا اليونان ورومانيا والبلغار والسرب فتقدمت تقدماً مدهشاً فهل كان ذلك من ذكاء اهاليها او مدنيتهم وقد شاهدناهم في الحرب الاخيرة يفوقون وحوش افريقيا فلا والله ما فلاحهم يشبه فلاحنا ولا عاملهم عاملنا ·

هذه البلاد التي سلخت عنا في هذه السنة سيلغى فيها جميع ما ذكرناه وسيدخل عليها ملايين من الليرات من جراء ذلك فلماذا نتركها اوربا وتتمسك بمص دمائنا كعلق لكنهُ لا يشبع ؟؟

العهود كانت تشملها واي عهد لنا مع الدول لم يُنقض ؟ اعطانا آل عثمان المشروطية واشركونا بالامر ولكنا لم نقم لفك هذه القيود ولا ارى معنى لعيد المشروطية مع وجود هذه القيود وعيدنا الاعظم يوم الغائها

يجب ان نستعمل كل وسيلة باي صورة كانت لاستقلالنا بامورنا والا فلا مستقبل لنا ولا حياة · فالاصلاح لا يكون الا بالمال والمال لا يتأتى الا من هذه الموارد فادخلوا البيوت من ابوابها نرجو النجاة ولم نسلك مسالكها

ان السفينة لا تمشي على اليبس

يلزم لنا ملايين من الذهب لاصلاح داخليتنا والحصول على قوة برية وبحرية يجب على كل محرر جريدة وعلى كل فرد من هذه الامة ان يرفع صوته بالغاء الامتيازات الاجنبية ويبدي فيها رأيه

لا يظنن احد انني نسيت سوء الادارة وخصوصاً خلل المحاكم وتأثيرها على كل شيء حتى على الاخلاق ولكنني اعدّ السبب الاول للترقي هو الاقتصاد الذي لا يتأتى لنا الا برفع هذه القيود وهو علة العلل ·

(بين اب وابنه)

الاب — يجب يا ابني ان تكون مثل جورج واشنطون

الابن — ومن هو هذا واشنطون

الاب — هو الرجل الذي لم يكذب في كل حياته

الابن — اذاً كان واشنطون بدون شك اخرس (الاخاء)

فئتا الصهيونية

وعدنا في العدد الماضي ان نأتي على شيء من ردود بعض اعضاء المؤتمر الصهيوني على خطاب الدكتور روبين نائب بلدتنا يافا في المؤتمر المذكور. وقد رأينا لفائدة القراء ولاطلاعهم على نقطة الخلاف القائم بين فئتي الصهيونية ان ننشر قبل ذلك بعض حديث « لماكس نوردو » مع محرر جريدة « صدى الصهيونية » . وماكس نوردو هو الزعيم الاكبر للصهيونيين بعد هرزل ولكنهم مؤخراً قاوموا آراءه فلزم الحياد ولم يحضر المؤتمر محتجاً بالمرض

سأل المحرر الزعيم المذكور رأيه عن المناقشات التي جرت في جلسات المؤتمر . واذا كان بالامكان التوفيق بين الفئتين الصهيونيتين « الفئة السياسية » « والفئة العملية » فاجاب :

— لا يوجد خلاف بالمعنى المعروف ولكن الصهيونية تتجلى الان بمظهرين: فريق يقصد منها خدمة اليهود اجمع المتشتتين في العالم بانتظار ارض واحدة تضمهم . وفريق يريد ان تكون هذه الارض هي قطعة فلسطين . فاللجنة المستلمة ادارة الجمعية منذ سنتين تحزبت للطريقة الثانية . وهي وان تكن لا تختلف « نظرياً » عن الطريقة الاولى ولكنها « عملياً » موجبة للانتقاد . ويصعب عليّ ان اقتنع بان طريقة الاستعمار رأساً التي اتبعوها تأتي بالمراد

انني أسر واصفق للمشروعات التي يقصدون بها من جهة « درس » طريقة الاستعمار في فلسطين كانشاء مزارع للتعليم وتجربة انواع الارض ووضع بيان يتضمن نتائج فحصهم ليكون دليلاً لاصحاب الاموال خاصة وللذين يريدون الاستعمار لحسابهم . ومن جهة اخرى تعميم اللغة العبرانية في فلسطين ودفع مساعدة للمدارس . الخ . لان هذه المشروعات مفيدة ونافعة . ولكن ما يجرونهُ الان من مشترى الاراضي بالدراهم العمومية لجماعات من المهاجرين لا يطابق مبدئي ويكلف الجمعية مبالغ وافرة دون جزيل فائدة

— الا تظن ان فئة الصهيونيين السياسية تخشى من ان جميع الاعمال والدراهم التي يبذرها الصهيونيون في فلسطين ستذهب يوماً ما ادراج الرياح نظراً لكره الحكومة التركية لهم . وان هذه الفئة من الصهيونيين تسعى لتطلب ضمانة الدول

— ان فكرة ضمانة الدول للعمل الصهيوني قد نزعناها من فكرنا منذ زمان لاننا صرنا معتقدين تمام الاعتقاد انهُ لا يستطيع حاكم تركي مهما كانت صفته ان يلغي مستعمراتنا او يغلق مدارسنا . وبالطبع ستكون مشروعاتنا في المستقبل متوقفة على وجود حكومة تركية متساهلة عارفة بنفع بلادها لا على وجود حكومة متعصبة للروح الوطنية

***

بعد ان انتهى الدكتور روبين من خطابه قام موسيو « تريتش » وقال ان ما عملناه في فلسطين حتى الان هو احقر من الغاية المالية التي سعى وراءها هرزل . فان الاستعمار جار بطريقة بطيئة والامور الاقتصادية من تجارة وصناعة مهملة . وذكر عدة انواع من الصنائع لا تحتاج لمعامل ولا آلات كان يجب على الاسرائيليين ان يلتفتوا اليها فيعيش منها الوف من عائلاتهم وطلب ان توضع طريقة جديدة لمعاملات الصندوق العام الوطني

ثم قام الدكتور « كآن » وانتقد على مستلمي زمام ادارة الجمعية لانهم يتهافتون على الاستعمار بدون تروٍ . ويسرعون بمباشرة المشروع قبل درسه تمام الدرس وتقدير نتائجه ومعرفة طرق تنفيذه ولا يسلمونهُ لاناس حائزين على صفات الاقتدار اللازمة . وقال ايضاً ان هذه الفوضى في الاعمال افقرت الصندوق الوطني وعوضاً عن ان نستفيد منها اخذنا واردات السنين المقبلة سلفاً حتى اننا الان اذا وجدنا امام مشروع كبير لا نجد الدراهم اللازمة له

فقام الدكتور « ليفن » احد اعضاء اللجنة العاملة ورد على (كآن) ومن جملة ما قاله له : « ان في استعمارنا فلسطين لا يُطلب منا ان نحكم العقل بل القلب في اعمالنا . فكل الاغلاط التي ارتكبناها ونرتكبها لا تعد شيئاً لان المهم عندنا هو ان تصبح فلسطين مركز نشاطنا وميدان اعمالنا . . » وثنى عليه المسيو اسيشكين فقال ان ما خسرناه من الاموال وما ارتكبناه من الاغلاط يُنسى تماماً حينما ننظر اننا ليس فقط امتلكنا الارض في فلسطين بل صار لنا فيها عملة من بني جنسنا يسفكون دماءهم في سبيل اكتساب اراضٍ جديدة

ثم تكلم المسيو « تولكوفسكي » وهو مزارع وملاك كبير عندنا فقال ان المؤسسات الزراعية لم تزل ضعيفة وطلب ان يشترك في الادارة مع الدكتور روبين رجال فن مقتدرين . ثم لفت الانظار لمهاجرة شبان المستعمرين وتركهم فلسطين ونسب ذلك للتربية الناقصة التي يتلقونها في مدرسة نيتر . وحث الجمعية لتضغط على « الاليانس الاسرائيلي » وترغمهُ على ان يدخل الروح الصهيونية الوطنية الى مدرسة نيتر المذكورة او ان يتخلى عنها ويؤجرها الى الجمعية الصهيونية

ثم قام « ارونوفتش » وانتقد الجمعية لانها استعملت دراهم الصندوق الوطني لانشاء حي « تل ابيب » في يافا لان في ذلك خدمة خاصة لبعض العائلات ولا نفع فيه للمشروع العام . وتلاه الدكتور « بوغراشوف » فقال ان الوكالة الفلسطينية التي يديرها الدكتور روبين في يافا تدفع « كومسيونات » باهظة وبلا حساب الى الذين يسمسرون لها على مشترى الاراضي مما جعل الافراد فقيري الحال عاجزين عن مشترى ارض لهم .

ثم تكلم المسيو (شوشان) فشكا عدم الاسراع في مشترى اراضي فلسطين وقال اننا اذا دمنا على هذه الحالة نشتري قطعة صغيرة كل سنة او سنتين فستمضي مئات من السنين قبل ان نملك البلاد تماماً

(فلسطين) ان فيما نقلناه اعلاه اموراً كثيرة تحتاج الى التأمل ولكن امراً واحداً اعجبنا واضحكنا وهو ادعاء الاسرائيليين عندنا ان مكتب « نيتره » الزراعي الموجود في بلدتنا هو مكتب عثماني محض . وتصريحهم في مؤتمرهم بان من واجبهم ان يرغموا (الاليانس الاسرائيلي) الذي يديره الان على تسليمه لجمعيتهم الصهيونية .

هذا ولما اطلع فضيلة الاستاذ الشيخ سليمان افندي التاجي على ما ورد في العدد الماضي تحت عنوان (صدى الصهيونية) ارسل لنا هذه الابيات البليغة فجعلناها ذيلاً لهذا الموضوع:

الخطر الصهيوني

بني الاصفر الرنان خلوا خداعنا
فلسنا عن الاوطان بالمال نُخدعُ
انسلمها طوعاً وفينا بقية
من الروح أنا ان فعلنا لظلّعُ
اقلُّ شعوب الارض اهون امةٍ
تساومنا في أرضنا كيف نهجعُ
يهودٌ وما أمر اليهود بخائلٍ
ولكنهُ شعبٌ له المال اجمعُ
أحكامنا ما خطبكم ما أصابكم
ألم يأنِ أن تصحوا ألم يأنِ ان تعوا
أحكامنا خلوا الهوينا وابصروا
فما بعد هذا اليوم للصبر موضعُ
لقد أطمع الاعداء فينا سكوتكم
فهل كلمة منكم فنرضى ويقلعوا
هو الخطر المشهود هل من مناهض
ألم يبقَ للاوطان عين فتدمعُ
الا ابلغ الحكَّام عني رسالة
يطير لها قلب الشجاع ويهلعُ
اذا لم يؤدوا للرئاسة حقها
ففيما اعتلوا اعوادها وتربعوا
وأنتَ أمير المؤمنين تعطفا
علينا فانا للخلافة أدرعُ
وإن بلاداً بارك الله حولها
وقوماً لهم فضل الديانات يرجعُ
خليقون بالعطف الذي أنت أهله
والا يصابوا في حماهم ويفجعوا
أيرضيكَ ياذا التاج ان بلادنا
على مشهد منا تُباع وتنزعُ

تلغرافات روتر

اثينا في ٢ ت ٢ — ارسلت ايطاليا والنمسا معاً مذكرة الى اليونان في ٣١ الماضي تشكوان فيها من تحريضها لاهل جنوب البانيا على عرقلة اعمال اللجنة الدولية المنتدبة لتخطيط الحدود في تلك الجهة . وقد امرتا مندوبيهما في اللجنة المذكورة بان يعدا كل قرية تقاوم اعمال اللجنة قرية البانية

بودابست — وصل الطيار دوكور الى هنا

صوفيا — رفضت اليونان ان تخبر البلغار بمصير ثمانمائة اسير بلغاري وقعوا في اسرها مدة الحرب فوقع رفضها وقعاً سيئاً هنا . ويخشى ان هذا الرفض مضافاً الى اتهام اليونان بسوء معاملة البلغار الذين تحت حكمها يحمل الحكومة البلغارية على طرد اليونان من املاكها اخذاً بالثار

الاستانة في ٣ ت ٢ — نشأت مصاعب جديدة في المفاوضات العثمانية اليونانية بشأن معاملة العثمانيين القاطنين للاراضي التي اخذتها اليونان من تركيا ومعاملة الاروام العثمانيين الذين حاربوا تركيا وقد طلبت اليونان العفو عنهم . والظاهر ان المفاوضات ستطول

لدن في ٤ ت ٢ — يعد انفراد النمسا وايطاليا بالعمل في مسئلة البانيا انحرافاً جديداً عن الاتفاق الاوربي . وقد قامت قيامة الصحف الفرنسوية له والحالة بوجه الاجمال موجبة لبعض القلق

علمت شركة روتر من مصدر يوناني موثوق بهِ ان شكوى النمسا وايطاليا في مذكرتها لا اساس لها وان بين اعضاء اللجنة الموكلة بتخطيط الحدود اختلافاً كثيراً

ارسلت اليونان مذكرة شديدة اللهجة الى الدول قالت فيها انها بذلت مجهودها في تسهيل اعمال اللجنة المعينة لتخطيط الحدود الالبانية . وان ايطاليا والنمسا انفردتا بالعمل لان مندوبيها وجدا البلاد آهلة باليونان . ثم اتهمت المندوبين باستخدام القواصين وغيرهم من الخدم الارنؤوط الذين يدسون الدسائس مع السكان المسلمين

اثينا — يستعدون هنا استعداداً عظيما لاستقبال الاسطولين الانكليزي والفرنسوي عند زيارتها لثغر بيره قريباً

أخبار شتى

— ذكرت الشركة الايطالية ان ملك انكلترا والملكة سيزوران قيصر روسيا في الربيع القادم وانهُ بهذه المناسبة تعقد خطبة البرنس تاتيانا على البرنس دي غال .

— تقول شركة صوفيا التلغرافية ان الجيوش السربية ارتكبت فظائع هائلة في اوخريدا فانها ذبحت اكثر اعيان ووجوه البلدة بعد انسحاب المحاصرين

— انتهت المحكمة في كياف من سماع اقوال الشهود في قضية بيلبس وهو اليهودي المتهم باستنزاف دم فتى مسيحي لغرض ديني

— دعا اسماعيل كمال بك في فالونا جميع وجوه واشراف البانيا من كافة الاحزاب وقرأ عليهم تقريراً بما قامت به حكومته من الاعمال وقد احتدم الجدال وانتقد كثيرون على خطته ولكنهم اخيراً قرروا الثقة به

— كذبت السفارة العثمانية في برلين ما كانت اذاعته جريدة النيوفري برس من ان الحكومة اعدمت ٣ ضباط في ادرنه وحكمت على اخرين بالموت بسبب ثورة في الجيش وكذبت ايضاً ما ذكرتهُ عن اقتتال الجنرال عبوق باشا مع انور بك

— اثبتت جريدة الدالي نيوز ان انكلترا ستتخلى لالمانيا عن زنجبار مقابلة لسماحها لها بمد سكة حديد رأس الرجا الى مصر في اراضيها

— جرت حادثة جاسوسية في مملكة اسوج فاخطرت حكومتها ملحق سفارة روسيا العسكري ان يغادر البلاد في مدة ٢٤ ساعة

— كذبت حكومة اليونان ما أشيع عن مشتراها مدرعة درندوت من احدى الدول.

— اجرى الطيار الفرنساوي بيغود الذي يقلب طيارته وهو في الهواء ويجعل عاليها اسفلها اعمالاً مدهشة في برلين امام جمهور يقدر بخمسمائة الف نسمة ولما طلب الجمهور رؤيته عن قرب اضطر ان يركب سيارة ليتمكن من ان يطوف على جميع صفوفهم

— انتقدت الجرائد النمساوية ما تذكره الجرائد الفرنساوية عن قرب اعادة جلسات مؤتمر السفراء في لوندره وقالت ان مؤتمر السفراء كان وسبحان من كان

— كلف القطار الخاص الذي اوصى عليه الخديوي في انكلترا ووصل الان الى مصر ١٠ الاف ليرة انكليزية

متفرقات

بين الدولة واليونان

قالت الشركة التلغرافية اليونانية ان حكومة اثينا قررت ان تعطي تركيا مهلة ٥ ايام ايضاً لاعادة المفاوضات فاذا مرت هذه المهلة ولم تجب تركيا اضطرت اليونان ان تسلك مسلكاً اخر نحوها وقد ابتدأت من الان تعد لذلك عدتها

الاتفاق الارمني

كما ذكرنا ان الامة الارمنية احتفلت مؤخراً في الاستانة وجميع الولايات الارمنية

بمرور ١٥٠٠ سنة على اكتشاف حروفها الابجدية و٤٠٠ سنة على انشاء اول مطبعة لها فكانت الاحتفالات بالغة حدها من الرونق واشتركت فيها الحكومة العثمانية اشتراكاً فعلياً

وقد قرأنا في جرائد الاستانة بمناسبة هذه الاحتفالات انهُ جرى اتفاق بين الارمن الارثوذكس والارمن البروتستانت وقعهُ ٢٢ مندوباً من الفريقين يقضي بالتعاون المشترك فيما يتعلق بامور الجنسية الارمنية بقطع النظر عن الامور الدينيــة . وانهُ قد تألفت لجنة منهم للنظر في جميع الامور التي تعود بالمنفعة على والتعليم الجمعيات الخيرية وحفظ الرابطة الجنسية .

قيصرة روسيا حامل

علمت جريدة البترلوبد من بطرسبرج ان جلالة قيصرة روسيا المقيمة منذ بضعة اشهر في ليفاديا هي حامل وان ايام وضعها قريبة . فسبب هذا الخبر دهشة كبيرة وفرحاً في البلاط الانكليزي ويرجون ان يكون المولود ذكراً ليكون ولياً للعهد حيث اصبح الامل ضعيفاً بشفاء الغراندوق الكسيف الابن الوحيد لجلالة القيصر وولي عهده الآن بعد ان ظهران مرضه هوالسل في العظم وان حياته عرضة للخطر بعد بضعة اشهر . شفاه الله

حادثة اضه بازار

ارسل متصرف ازميد للحكومة بياناً عن حادثة اضه بازار يوم الاحتفال بذكرى تأسيس الطباعة الارمنية فقال ان الارمن بعد ان انهوا صلاتهم في الكنيسة اجتمعوا جماهير غفيرة وساروا في الشوارع وامامهم الموسيقى فارسل قومندان الزاندرمه نفرين من البوليس مع اربعة جنود ليقابلوهم ويفهموهم عن مخالفة ذلك للنظام فذهب هولاء واتموا مأموريتهم . اما العقلاء والذوات من الارمن فاذعنوا وانصرفوا الى بيوتهم واما الرعاع فتشبثوا باتمام مظاهرتهم وهجموا بغتة على الجنود فقتلوا واحداً ضرباً بالسكاكين وجرحوا احد نفري البوليس وجندياً اخر فامسكت الحكومة ثلاثة منهم اما القاتل فلاذ بالفرار

اخبار محلية

عيد الاضحى

يقع غداً عيد الاضحى عند اخواننا المسلمين فنعايدهم به ونرجو ان يعاد عليهم كثيراً باليمن والبركات وان يكون فاتحة عصر جديد بمنه وكرمه

وبمناسبة العيد يباع هذا العدد فقط من جريدة فلسطين بمتليك واحد

معاشات المأمورين

وردت مساء امس برقية بدفع معاشات المأمورين عن شهر اغستوس بمناسبة العيد : مع ان ولايتي بيروت وسوريا صرفتا معاشات شهر ايلول . ولعل السر في ذلك ان مأموري هذا اللواء في نظر الحكومة احسن حالاً من اخوانهم في الولايات الاخرى

طراد نمساوي

رسا في مياه الثغر صباح الخميس الطراد النمساوي (سيكاتوار) قادماً من حيفا وقد سافر سبعة من ضباطه مع عشرين بحاراً لزيارة القدس ونهار الاثنين يقلع الى بور سعيد

الترتيبات الماليه

ترتب على لواء القدس ارسال ١٥ الف ليرا شهرياً للاستانة من اول ايلول وفرض على يافا دفع اربعة الاف منها . وقد دفعت حتى الآن مرتب شهر ايلول ومقدار ٣٢٠ الف غرش عن مرتب تشرين الاول ولا نعلم كيف يمكنها القيام بذلك ومصارفاتها المقننة كثيرة واعشارها تحولت للديون العمومية وحوالات العسكرية فيها كبيرة

فياليت ان الحكومة تدفع للمأمورين قبل كل شيء معاشاتهم لتحفظ ماء وجوههم وتضمن نزاهتهم وتأخذ بعد ذلك ما يتبقى فنحن والحمد لله في غنى عن الاصلاح

العصفور الازرق

روت تلغرافات هافاس الاخيرة ان الطيار دوكور يصل الى الاستانة نهار الاربعاء او الخميس من هذا الاسبوع وقد استعد المنتدى الرياضي في يافا لاستقباله فعين لجنة من اعضائه لهذا الامر وقد بلغنا ان الارض التي سينزل بها هي القطعة الكبيرة الواقعة امام مستعمرة نيتر

« وصفة » للانتخابات المقبلة

بمناسبة قرب زمن الانتخابات النيابية رأينا من واجبنا ان نصف لمن يهمهم التلاعب بالانتخاب (الوصفة) الاتية التي اجراها اناس نظيرهم في احدى المقاطعات الاسبانية في الاسبوع الماضي

وتفصيل الخبر ان بعضهم وجد المراقبة شديدة من قبل اللجنة المراقبة على الانتخاب فقدم لبعض اعضائها قطعاً من الحلوى لم يلبثوا بعد اكلها ان دب المغص الى امعائهم وبارحوا قاعة الانتخاب مسرعين فاغتنم فرصة غيابهم واجرى بصندوق الانتخاب ما اراد

بيان

لادارة جريدة فلسطين الغراء

بعد صدور قرارات الادارة والبلدية ببيع العرصة المعروفة في مدخل تل ابيب لي لمجاورتها للطريق العام الاسرائيلي وعدها فضلة طريق وبعد تمام المعاملات القانونية لبثت اطالب البلدية بتنفيذ ذلك العمل القانوني فاعتذرت الي بلسان رئيسها بان المتصرف يمانع في ذلك وارسل الي احد الاعضاء وهو حضرة الوطني متري افندي جدي يبشرني بان المتصرف يمانع في ذلك ولما قابلت عطوفته انكر كلما وقع وحرر امراً حماته بيدي الى القائمقامية والبلدية ينكر فيه معارضته لي اشد الانكار ويسألهما عن اسباب تأخير انفاذ القرارات فجئت بهذا البيان دحضاً لكل مراء

(سليمان التاجي الفاروقي)

المجلس المختلط

تردنا رسائل عديدة وصور مضابط شتى تتعلق بالدفاع عن المجلس المختلط وكشف الستار عن اعمال وغايات المنافقين . فنشير على هولاء الاخوان الغيورين على ملتهم ان لا يرسلوا مضابطهم لا الى البطريركيـة ولا الى المتصرفية فانهم بذلك يكونون كالمستجيرين من الرمضاء بالنار . بل لينتظروا حضور القومسيون الذي سترسله الاستانة . ولتنتقي كل بلدة وفداً يحضر للقدس يوم حضور هذا الوفد

الصهيونيون والعثمانية

ذكرت جريدة التروث الانكليزية الصهيونية التي تصدر في القدس ان ٧٠٠ مهاجر صهيوني طلبوا من حكومة يافا التجنس بالجنسية العثمانية وان الحكومة حولت طلبهم هذا الى المراجع العالية . فسألنا عن صحة هذا الخبر في الدوائر الرسمية فكذبوه تماماً .

الى فلسطين

قدم نهار الخميس على الباخرة الروسية ٣٥٠ مهاجراً صهيونياً بينهم ٧٦ تلميذاً لمدرسة الجمناز

اخبار الجهات

مصر

روت جريدة « الكلوب » الانكليزية ان حكومة انكلترا قررت زيادة عدد جنود الاحتلال رغم معارضة اللورد كتشنر

✻القدس — لمراسلنا✻

(محاضرة الاستاذ التاجي)

ليلة الخميس من هذا الاسبوع القى فضيلة الاستاذ الشيخ سليمان افندي التاجي في قاعة لوكندة كامنتس محاضرة عن النهضة الارثوذكسية كما كنتم نوهتم عن ذلك سابقاً في جمهور كبير من علية القوم وادبائه على اختلاف المذاهب وقد استغرقت المحاضرة ساعة وخمس دقائق تناول الخطيب في اثنائها من المواضيع ما يضيق نطاق الجريدة عن استيعابه فكان لكلامه احسن تأثير في نفوس الحاضرين وقوبل بالتصفيق الحاد مراراً

وقد استهل الخطيب محاضرته بالكلام عن الغاية من الاجتماع فابان ان له غايات كثيرة منها اقامة برهان على ما بين الطائفتين الاسلامية والمسيحية من الوحدة في الافكار والغايات والتساند في المبادئ والمصالح الوطنية وان رقي واحدة منهما عنوان رقي الاخرى وانهما اذا سالمنا فمعاً واذا حاربتا فمعاً وانهُ ما من يد تستطيع ان تفك هـذه العروة الوثقى بينهما . ثم انتقل الى التكلم في معنى الحياة ومما قاله ان الحياة وان كانت اثمن موهبة الهية الا انها ليست عبارة عن القدر الذي يشترك فيه الانسان والحيوان والنبات وانها أعلى من ان تقتصر على التهام الغذاء وتنفس الهواء وتحريك الاعضاء . وقسم الحياة الى ثلاثة مظاهر: الحس والشعور والحركة . وان من رزئ في احداها فلا تكمل له حياة وانهُ اذا كان للوجود معنى فانما هو التمتع بظلم يدفع او باطل يقمع . وافاض في هذا الموضوع من الوجهتين الاجتماعية والاخلاقية افاضة كانت الحماسة ملؤها ثم انتقل الى التكلم عن النهضة فبين معناها ثم استطرد الى وصفها وغاياتها ومما قاله ان مطاليب النهضة الارثوذكسية مطالب يدعمها البرهان ويؤيدها الحق ولا يأباها الا من سفه نفسه وكابر حسه وملأ التعصب رأسه . وقسم مطاليب النهضة الى ما يرجع للاصلاح العلمي الذي يندمج فيهِ اصلاح المدارس وانظمتها ومعلميها سواء في مرتباتهم او حسن انتقائهم وما يرجع لاصلاح الحالة الروحية في انتقاء الكهنة الى غير ذلك ثم ما يتعلق بالمسائل الادارية كوضع قوانين مطردة لضبط الاموال الواردة والمنصرفة وبالجملة وضع انظمة لتلك القوى المشوشة المضطربة التي لو احسن استعمالها لدرت على الملة والوطن فوائد جمة . ومما قال ان اصلاح المدارس والمستشفيات لا يقتصر نفعه على الملة الارثوذكسيه فقط بل يتناول عامة اهل الوطن فجدير بالامة جمعاء ان تتساند وتكون لبعضها ظهيراً في هذه الغاية وهنا شعر الخطيب بشيء من التعب فقال انهُ لا يزال في المحاضرة اثنا عشر موضوعاً وعد بان يستوفيها في فرصة اخرى خطابة او كتابة

فنثني على هذا الوطني الحر ونرجو ان لا يحرمنا في المستقبل من ايفاء هذا الموضوع حقه فقد ترك النفوس متعطشة لسماعه مرة اخرى ولا نشك ان همته أعلى من ان تحتاج الى استنهاض

✻بيت لحم — لاحد المراسلين✻

نهار الخميس في ٦ الجاري وضع الاسوجيون اساس مستشفاهم الجديد في بيت لحم فحضر هذا الاحتفال جميع قناصل الدول الفخيمة في القدس وعطوفة المتصرف وكانت موسيقى المستعمرة الاميركية تعزف هناك بما يشنف الاذان . احسن الله الى هولاء المحسنين الذين يخدمون الانسانية وبنيهما بمثل هذه المشاريع الخيرية

✻المدينة المنوره — لمراسلنا✻

(في ٢٨ ذي القعدة)

بعد رحيل المحملين المصري والشامي سافرت قافلة من حجاج العجم الى مكه المكرمة يوم الثلاثا من هـذا الاسبوع فتعرض لها البدو قرب بيار علي وطلبوا « الخاوه » من جمالة القافلة فرفض هولاء الدفع وتحولوا الى غير طريق فعلم البدو بذلك وذهبوا فكمنوا للقافلة في الطريق الثانية وعند مرورها اطلقوا عليها النار من مكامنهم فقابلهم الجمالة بالمثل وهرب الحجاج طالبين النجاة تاركين امتعتهم متبعثرة على وجه الارض . وبعد قليل وصل الخبر الى محافظ المدينة فاركب العساكر القطار وركب معها الى « جبل حجارة » ومن هناك ذهبوا الى محل الواقعة ولحقوا بالبدو وامسكوا منهم تسعة انفار . وبعد ساعة وصلت عربات من المدينة لنقل امتعة الحجاج التي جمعتها العساكر وثاني يوم جاءت الحجاج واستلمتها دون

➤ اخر ساعة ➤

✻ برلين في ٥ ت ٢ ✻ — اتفقت الحكومة الالمانية مع جاويد بك على الدخول في المفاوضات حالاً — تكذب الدوائر السياسية ما شاع من ان المانيا انفصلت عن حليفتيها في مسألة حدود البانيا بل هي بالعكس تؤيد بما ابدتهُ من النصائح لليونان خطة النمسا وايطاليا بطلب اخلاء الجنود اليونانية اراضي البانيا (روميه) تنكر حكومة اثينا في جوابها على المذكرة النمساوية الايطالية ان اليونان يهيجون الاهالي لالقاء العثرات في سبيل عمل لجنة التحديد الدولية وهي تلقي مسؤولية تأخير التحديد على بعض اعضاء اللجنة المحازبين (باريس) قبلت السرب بالشروط الفرنساوية لعقد القرض

ان ينقص منها شيء . والفضل بذلك لهمة بكباشي الجند عبد الرحمن بك . وفي الغد رحل نحواً من مائة حاج منهم الى حيفا ليبحروا منها الى جده والباقون اخذوا الجمال براً وقصدوا مكه

(فلسطين) هذا ما كتبهُ لنا مراسلنا في المدينة المنوره وهو يختلف عما نقله الحجاج انفسهم لزميلنا صاحب الكرمل من ان عدد المفقود منهم بين قتل وضياع يبلغ الثلاثمائة وان قد نهب كثير من مالهم وجمالهم . ولعلَّ الحجاج الذين عادوا الى حيفا حسبوا في جملة القتلى والضائعين رفاقهم الذين اتموا سفرتهم الى مكه براً

وقد ذكر الكرمل ايضاً ان هولاء الحجاج الراجعين ابرقوا من محطة تبوك يسألون وكالة البواخر الخديوية اذا كانت تسفرهم لجده فاجابت بالايجاب بشرط ان يدفعوا ٤ ليرات على الراكب فقبل الحجاج بذلك وحضروا فباعتهم الوكالة ٥٠ ورقة سفر وقبضت منهم ثمنها ثم بعد ذلك عدلت وطلبت منهم ٨ ليرات وقالت انها لا يمكنها تسفيرهم مع باخرة الاحد القادم مساء لانهُ مضطرة لتعرج على يافا لاخذ ٥٠ اراكباً وهكذا بقي هولاء المساكين على احر من نار الجمر لانهم يريدون ان يكونوا في العيد في مكه المكرمه

جنين

كتب لنا منها ان بكر سامي بك والي بيروت وصلها في ١٧ الجاري ش . واستقبله على المحطة فوزي بك قائمقام البلدة وحافظ باشا المحمد والمأمورون ومخاتير القرى . ولما صار في دار الحكومة تلا امامه تلامذة المدرسة خطباً بالتركية والعربية واظهر له الاهالي ارتياحهم للامن والعدل الحاصلين عليه وشكروا من حزم قائمقامهم . وقد مكث الوالي في جنين الى بعد الظهر وركب منها الى الناصرة . وثاني يوم الخميس حضر متصرف نابلس بامر الوالي واستصحب معهُ قائمقام جنين وذهبا معاً الى بيسان لفصل شجار حدث بين الغزاوية والفلاحين بناحية الكورة .

الناس

لا ابغض شيئاً بغضي للرجل بلقاني فيقذف النكتة من فيه تسرني او تؤلمني تباعاً لتأثيرها على احساسي وشعوري

هو يريد ان يكون لطيفاً ظريفاً افرح برآه واسر بلقياه وقد اتخذ النكتة وسيلة لبلوغ متمناه فيدأب يسخرها في كل موقف ومع كل صديق حتى صارت عادة راسخة وطبيعة غريزية وان شئت فقل داء عضالا ومرضاً مزمناً ولكن ليس كل الادواء يفتقر من اجلها الى الطبيب ولا كالقروح تشوه الخلقة وتغير السحنة بل داء اخفي يظهره النطق وتفظه النكتة فيصير (اللطيف) اثقل من عشرين لوحاً من الثلج في زمهرير الشتاء

تتكلم بشكل جدي بين قوم كلهم آذان صاغية وقلوب واعية وبينما الكل لقولك سامعون ولمجرى حديثك صاغون يقذفكم (اللطيف) بنكتته فتعكر صفوكم وتؤلم احساساتكم وتوقف مجرى حديثكم كالصخرة القيت في النهر الجاري فعكرت صفاه واوقفت مجراه

الناس اذواق والاذواق ضروب فالذي يسرك ربما أساءني والذي يسيئني ربما سرك وما يقال في يقال فيك . — فعبثاً تحاول أن تكون لطيفاً عند كل الناس وخطأً تفعل ان سعيت وراء ذلك . (الجريدة)

صورة البيانامه

المنشورة من طرف القومسيون المتشكل لاجل طلب الاعانه والفات نظر ذوي الرحمة لحالة اخواننا اهالي ادرنه المظلومين :

لسنا نريد ان نصور ما سببهُ العدو لبلادنا المعموره من الضرر والخسارة ولا ما اجراه من المظالم والتعديات لاننا نترك ذلك للتاريخ الذي يشتغل بمحاكمة الامم كما اننا نكل تفصيل تلك الفجائع المؤلمة وابلاغها لقلب الانسانية الى ارباب الوجدان والانصاف من السياح ومخابري الجرائد اللذين لا يمكنهم ان ينظروا لما هنالك من تماثيل السفالة بلا عيون تدمع وقلوب تفزع . نحن لا نريد ان نمثل حالة المئات والالوف من اخواننا المظلومين اللذين امسوا لا يجدون مأوى ولا ملجأ لهم ولا ما يسدون به رمقهم ويكسون به اجسامهم المنهوكة خصوصاً امام هذا الشتاء القادم وذلك بسبب تلك الحرب الظالمة التي اقيمت على الامة العثمانية ونكتفي ان نوقف حسيات الشفقة والرحمة بما نصوره من حالة اولئك الفقراء والمساكين اللذين ينتظرون بفارغ الصبر ان تمد اليهم ايدي المساعدة والمعاونة ويستمدون العناية والرحمة باسم العثمانية . نحن نريد بهذا ان نسهل طريق المسابقة لتلبية ذاك الصوت الذي خرج يستمدنا من ادرنه تلك البلدة التي تعدها الامة ككعبة لآمالها . ان ادرنه هي لنا بفضل ما ظهر من العزم والحمية من المجاهدين اخواننا في الدين والوطن وبما ظهر من الثبات والتعاون فعلينا اذاً ان نسعى بما يمكننا لتلافي الخسائر والضايعات التي ولدتها تلك المصائب المتسلسلة وان نهرع لاعانة اولئك المظلومين فنضمد جراحهم بكل شفقة وحمية ولا نخال احداً يتأخر عن الاشتراك معنا في حسياتنا وفي تأييد قناعتنا هذه لا يتأثر اذا فكر بما آل اليه امر اولئك المساكين اللذين ينظرون الان الى افق الاسلامية مستغيثين بحميتنا وشفقتنا ولهذا ندعو ابناء الوطن لتلبيتهم ونعتبر دعوتنا هذه كوظيفة مقدسة ووسيلة جميلة نخدم بها الامة العثمانية بكل فخر لانه قد علم من نتيجة التدقيقات التي جرت في ادرنه فقط ان ايواء واسكان الفقرا من اهاليها يحتاج لمبلغ (٤٠) الف ليرا ومهما كانت معاونه الحكومة واسعة ومبذولة فهي بعيدة عن سد هذا الاحتياج ولهذا قد شكلنا لجنة لاعانة اهالي ادرنه المنكوبين لتكون مرجعاً لما ستظهره الامة العثمانية على اختلاف عناصرها من المعاونة والنجدة وقد باشرنا في العمل وها نحن نعلن الكيفية بكمال الاهمية منتظرين من الامة الاسلامية خصوصاً ومن العثمانية عموماً الحمية والشفقة

وكيل المجلس البلدي
محمود السمهوري